



Al-QASEMI Academy (R.A.) - Academic College of Education

تاريخ: 12.2.2011
الموعد: "أ"
مدة الامتحان: ساعتان

امتحان في موضوع اللغة العربية
اسم المساق: النقد الأدبي
اسم المحاضر: د. أحمد إغبارية

القسم الأول: عرّف أربعة مما يلي (10 علامات لكل إجابة لا تتجاوز الخمسة أسطر):

1. مفهوم "التطوري" عند سومير.
2. مفهوم "الإعجاز" عند عبد القاهر الجرجاني.
3. إشكالية النقد في الأدب المحلي.
4. نقاد جامعة بيل.
5. نقد الفن عند أفلاطون.

القسم الثاني: أجب عن السؤال التالي (30 علامة لا تتجاوز العشرين سطراً):
1. تحدث عن نظرية المحاكاة عند أرسطو من خلال نموذج تطبيقي تعلمت عنه.

القسم الثالث: اقرأ النص المرفق ثم أجب عن الأسئلة (30 علامة لا تتجاوز العشرين سطراً):
أ. لخص بلغتك الفرق بين "النصّ المقروء" و"النصّ المكتوب".
ب. ما معنى التعبير "فهو عملية إنتاج، وليس مادة قابلة للاستهلاك"؟
ت. أيّ النظريات، في اعتقادك، يمكن تطبيقها على "النصّ المقروء" وأيّها على "النصّ المكتوب"؟

بالنجاح
د. أحمد إغبارية

وهذا المفهوم القليل من النقص في بعض النواحي، وهو مفهوم نصيحي في الأساس، وهو مفهوم أدبي في الأساس.

النص المقروء

(Lisible)

هو نص يتسم بسمات النص الحدائثي (التي لا تختلف عند بارت عن سمات النص الكلاسيكي)، كتب بقصد توصيل رسالة محددة ودقيقة ونقلها، كما أنه يفترض وجود قارئ سلمي تقتصر مهمته على استقبال وإدراك الرسالة. فهذا القارئ مستهلك فقط، يؤكد نفسه من خلال تبعمه أنماط المعنى الثابتة وبنائه، وهو في عملية استهلاكه هذه إنسان جاد جامد "عقيم". وكذلك يقتصر دور المؤلف على دور البمثل الذي يقدم أو يعرض "الواقع" الحقيقي المفترض. هذه طبعا هي صفات النص الكلاسيكي الذي يتبع سمات نظرية النقد وأحرفها النابتة من نظرية المحاكاة في الإنتاج الأدبي، والتي تعتبر النص مرآة عاكسة للعالم الذي يقوم النص بتصويره، أو هي النظرية التعبيرية التي تفترض أن النص يعبر عن غاية سامية مصدرها المؤلف ويحمل رسالة جادة فهم خلاص البشرية.

النص المكتوب

(Scriptible)

هو نص مفتوح مابعد حدائثي، يختلف جوهريا عن النص الكلاسيكي، فقد كتب حتى يستطيع القارئ في كل قراءة أن يكتبه ويتبعه. وهو يقتضي تأويلا مستمرا ومعتبرا عند كل قراءة. ولهذا يتحول دور القارئ إلى دور إيجابي نشط، دور منتج ويان، حيث يشارك (إن لم يتجاوز) الكاتب في إنتاج النص. وتكاد تنحصر سمات النص المكتوب بما يلي: (1) تتم معاينة النص وتجربته على أنه فاعلية أو حيوية ناشطة للغة، فهو عملية إنتاج، وليس مادة قابلة للاستهلاك. (2) وهو نص في صراع ومواجهة مع حدود العرف والمقروءة وحدودهما لأنه يتجاوز الهوية العرفية للنوع الأدبي. (3) وهو نص يمارس إرجاء المعلولات إرجاء أبديا عن طريق تشبيه بالدال الذي يتسم باللعب الحر، وهي سمة تجعل من المحال إغلاق النص أو تنظيمه وقيامه على مركز محدد. (4) ويتألف هذا النص من مقتطفات ومرجعيات "تدل على وصدي أصوات مختلفة ومن لغات ثقافية متباينة (هي ذاتها مجهولة "تدل على نقطة أصل معينة). من هنا يكسب النص تعددية المعنى التي

لا تقبل الاختزال، والنص بذلك لا يسمى إلا إبراز الحقيقة وتمثيلها وإنما يسمى إلى نشر المعنى وتفسيره. (5) يأتي المؤلف إلى هذا النص ليس كأصل يبرر أو يفسر القصد والمعنى، وإنما كضيف قارئ كثيره من القراء. (6) يقوم القارئ بإنتاج هذا النص كلما قرأه وكان عملية القراءة هي مشاركة من القارئ يقدمها للمؤلف كي ينتجا النص معا. (7) يتجه هذا النص ويفضي إلى طوبارية مغرية وإلى متعة (جنسية). كيف يتحقق للقارئ هذا الدور؟ الجواب يقتضي عدة أمور ترتبط بقبضية الكتابة، التي تجلب معها مفهوم النصومية ومفهوم النصومية المتناخلة، ومفهوم موت المؤلف.